Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ببعض قبضة» قال شعبة: وأكبر علمى أنه قال: «بتمرة، بشق تمرة- وإن أحدكم لاقى الله عز وجل، فقائل ما أقول: ألم أجعلك سمعيا بصيراً؟، ألم أجعل لك مالاً وولداً، فماذا قدمْت؟ فينظر من بين يديه ومن خلفه، وعن يمينه وعن شماله، فلا يجد شيئا، فما يتقى النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة لينة، إنى لا أخشى عليكم الفاقة، لَيَنْصُرَنَّكُم الله تعالى ولَيُعْطِيَنَّكم -أو: لَيَفْتَحَنَّ لكم- حتى تسير الظعينة[1] بين الحيرة ويثرب، أو أكثر ما تخاف السرق على ظعينتها»[2].

(٩) الدنيا عَرَض زائل

عن شداد بن أوس -رضى الله عنه- أن رسول الله ﷺ خطب يومًا فقال: «يا أيها الناس، إن الدنيا عرض حاضر يأكل منها البَرُّ والفاجر، إلا وإن الآخرة وعد صادق، يحكم فيها ملك قادر، يحق فيها الحق، ويبطل الباطل، أيها الناس فكونوا من أبناء الآخرة، ولا تكونوا من أبناء الدنيا، فإن كل أم يتبعها ولدها، ألا وإن الخير كله بحذافيره فى الجنة، ألا وإن الشر كله بحذافيره فى النار، اعملوا وأنتم من الله على حذر، واعلموا أنكم معروضون على أعمالكم، وأنكم ملاقوا الله ربكم لابد منه، ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾[3]. [4].

---

(١) الظعينة: الهودج تكون فيه المرأة.. والظعينة: المرأة فى هودج أو غيره، والظعينة: الجمل يُظعنْ عليه.

(٢) رواه أحمد (٤/ ٣٧٨- ٣٧٩) والطبرانى، ورجاله رجال الصحيح غير عباد بن حبيش وهو ثقة [مجمع الزوائد (٦/ ٢٠٧- ٢٠٨)] قلت: وحوار النبى مع عدى بن حاتم فى سنن الترمذى (٢٩٥٣م).

(٣) سورة الزلزلة: ٧ و٨.

(٤) حلية الأولياء (١/ ٢٦٤-٢٦٥)، سنن البيهقى (٣/ ٢١٦)، والحسن بن سفيان، وابن مردويه، والطبرانى فى الكبير وإسناده ضعيف جدًا [مجمع الزوائد (٢/ ١٨٨- ١٨٩)، جمع الجوامع (١/ ٣٧٥)].